

إقبال الأعمال

[204] كل شيء امرئ، وقائم كل شيء بك) 1، ا أكبر، تواضع كل شيء لعظمتك، وذل كل شيء لعزتك، واستسلم كل شيء لقدرتك، وخضع كل شيء لملكك، ا أكبر. ثم تكبر وتقول وانت راعك مثل ما قلت في ركوعك الاول، وكذلك في السجود ما قلت في الركعة الاولى، ثم تتشهد بما تتشهد به في سائر الصلوات، فإذا فرغت دعوت بما اجبت للدين والدنيا 2. أقول: ومن غير هذه الرواية: فإذا فرغت من صلاة عيد الأضحى فادع بهذا الدعاء: ا أكبر ا أكبر، لا اله الا ا أكبر، ا أكبر و الحمد، لا اله الا ا الحليم الكريم، لا اله الا ا العلى العظيم، لا اله الا ا الها واحدا ونحن له مسلمون، لا اله الا ا لا نعبد الاياه ولو كره المشركون 3. لا اله الا ا ربنا ورب آبائنا الأولين، لا اله الا ا وحده وحده، انجز وعده، ونصر عبده (واعز جنده 4، وهزم الاحزاب وحده، فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان ا كلما سبح ا شيء وكما يحب ا ان يسبح وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، وا أكبر كلما كبر ا شيء وكما يحب ا ان يكبر وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، والحمد ا كلما حمد ا شيء وكما يحب ا ان يحمد وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله. ولا اله الا ا كلما هلل ا شيء وكما يحب ا ان يهلل وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، وسبحان ا والحمد ا عدد الشفع والوتر، وعدد كل نعمة انعمها ا على، وعلى احد من خلقه، ممن كان أو يكون

1 - ليس في بعض النسخ. 2 - عنه البحار 91:

60 - 62، رواه في الفقيه 1: 512، 523. 3 - الكافرون (خ ل). 4 - من البحار.